

الفصل الثامن

المواد الدراسية بجميع المراحل الدراسية

أولاً ، التربية الإسلامية ، -

يدور منهج التربية الإسلامية حول تدريس فروع المائة الواحدة في صورة متكاملة تحقيقاً للتنمية الشاملة للتلاميذ والطلاب ؛ لذلك تقدم فروع الدين الإسلامية كالقرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلامي والحديث الشريف المصدر الثاني للتشريع ، وكذلك العقائد أو علم التوحيد وأصول الدين ، والسير من تراجم الصحابة ورجال الدين ، والتهذيب في تكامل وترابط تحقيقاً لوحدة الموضوع من أجل غرس قيم التدين المعرفي والتدين العاطفي والتدين السلوكي لدى التلاميذ من خلال الثلاثية في محتوى الدرس المعرفية والوجدانية والمهارية السلوكية في الأقوال والأفعال .

وهكذا نجد مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية تشتمل على كثير من السور والآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية وبعض موضوعات العقيدة كالذات الإلهية والنبوات وأعمال المرسل وقصص الأنبياء كقصة سيدنا نوح والطوفان ، وقصدنا سيدنا إبراهيم - عليه السلام - وقصة تحطيم الأصنام وقصة رؤياه في منامه من ذبح ابنه إسماعيل - عليه السلام - ، وقصة سيدنا موسى مع فرعون مصر ومع قومه ، وقصة سيدنا عيسى وأمه مريم ، وخاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد [صلى الله عليه وسلم] .

وتتناول وحدات المنهج بعض موضوعات الفقه الإسلامي من العبادات كالصلاة والصوم والزكاة والحج ، وهناك أيضاً بعض القصص الديني والشخصيات الإسلامية كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب يتخلله بعض الأناشيد الدينية مثل نشيد الزكاة ، نشيد بلادي .

إن الهدف الأول والأخير للتربية الدينية الإسلامية هو تكوين الشخصية الإسلامية الواعية المؤمنة المدركة لحقائق الإسلام وأحكامه وقيمه ؛ وأن يكون عارفاً بقضايا العصر ومستجداً للعولمة وثورة الاتصالات والغزو الثقافي الأجنبي ليدير إدراكاً تاماً ما هو طيب وما هو خبيث ، ما هو صالح وما هو طالح ، ما هو مفيد وما هو ضار من خلال القرآن الكريم

والحديث النبوي الشريف والفقهاء الإسلاميين والعقائد والأخلاق الإسلامية وسير الصحابة وقصص الأنبياء والرسل لتأخذ منهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى .
فالإسلام لم يترك صغيرة أو كبيرة إلا تناولها وعالجها فهو دين كل زمان ومكان دين البشرية جمعاء .

ويعمل المنهج بالمرحلة الإعدادية التي يجتاز فيها التلاميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الصبا وبداية الشباب ، وهي مرحلة البحث عن الذات وتأكيداتها من خلال الاهتمام بالميول والرغبات والاتجاهات الفردية والاجتماعية والإنسانية لهذا يعمل المنهج على غرس القيم الدينية الفاضلة والأخلاق الإسلامية السامية ، وفهم أمور الدين والدنيا من خلال متطور إسلامي وسطي ، فالإسلام دين الوسطية لا تعصب فيه ولا إرهاب ولا تشدد ، يؤكد على الإيمان بالغيب والغيبات كالجنة والنار والملائكة والجان ؛ والإيمان بالوحدانية والتباعدات الوافية من الخارج ، والحفاظ على الشباب أيضًا من الانزلاق إلى السلوك الضار والمفاهيم الخاطئة مثل ؛ التطرف الديني .

فالإسلام دين الوسطية ؛ والعنف لا مكان له في الدين ؛ فهو يدعو إلى الحوار الحسن والمجادلة التي هي أحسن ، والتعصب والإرهاب والإدمان لا مكان لهم في الإسلام وفي المرحلة الثانوية مرحلة النضج والشباب يؤكد على القيم الإسلامية من خلال القرآن الكريم والحديث الشريف .

فيؤكد المنهج على بعض القيم الإسلامية مثل حرمة المال العام ، الزواج العرفي الذي ينزلق فيه الشباب والشابات بسبب مشاكل العنوسة والبطالة والمبالغة في المهور دون معرفة أحكام الإسلام فيه ، وأنه باطل لا أساس فيه ويدخل في حكم الزنا .

والتحدث أيضًا عن عمل المرأة وحكمه ومزاياه وعيوبه وموقف الإسلام منه التطرف والإرهاب والوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة مسلميها ومسيحيها ومقولة الرسول [صلى الله عليه وسلم] " من أدنى ذمياً فقد أدانى " .

ويعالج أيضًا بعض المشكلات الاجتماعية كالسحر والشعوذة والتمائم وتجرير الأرض ... الخ .

الدين الإسلامي في حياتنا ،-

إن الإسلام في نفوس وقلوب المصريين والعرب جميعاً ، فالتدين في حياتنا معرفة ووجدانا وسلوكاً وتتميز هذا بالمعالم الأربعة التالية : -

١. المعلم الأول ،-

هو العصر الذي نعيشه عصر تفجر المعلومات وثورتها ، عصر العلم والتكنولوجيا وأيضاً ثورة الاتصالات والسموات المفتوحة ؛ وما نتج عن ذلك من تيارات وأفكار وقيم صاخبة وعنيفة ، تروج حولها الشبهات ، وتهدف النيل من ديننا وقيمنا ومثلنا ولا ملجأ لنا من تلك الضارة إلا باللجوء إلى قرآننا الكريم وحديث رسولنا العظيم وقصص الأنبياء والرسول والصحابة ورجال الدين .

٢. المعلم الثاني ،-

نعمة التدين ،-

ما أعظمها من نعمة أنعمها الله بها على المسلمين ؛ إنها تحمي الشباب من الزلل والوقوع في الفواحش والكبائر ، إنها تحصن المسلم ضد تيارات العولمة الوافدة التي تحمل في طياتها الشر على شبابنا لأنها تدعوهم إلى الانحلال الخلقي والتي تدعو إلى الجنس والرذيلة إنها تدعو الشباب إلى الخروج على قيم المجتمع الدينية ، إنها تبعد الأبناء عن الفضيلة لذلك فإن سلاحنا في ذلك التدين في ثلاثيته المعرفية والوجدانية والسلوكية .

٣. المعلم الثالث ،-

وهو توظيف المدرسة في بناء الفرد والمجتمع بحيث يمتص الفرد قيم مجتمعه ومثله؛ ويحيت ينهل التلميذ والمجتمع يمتص الفرد قيم ومبادئ وأخلاق الإسلام ؛ فهو خير وازع وأقوى رقيب للأفراد والجماعات تحميهم ضد كل تيارات وافدة .

٤. اطلعّم الرابع :-

وهو الوسائل المحققة للغايات وأهم تلك الوسائل معلم التربية الإسلامية من خلال مجموعة من المقومات والسلوكيات مثل :-

أ- القدوة الحسنة : فالمعلم يجب أن يكون قدوة طيبة للتلاميذ والطلاب قولاً وعملاً وسلوكاً فلا يقول لهم بالحوار الحسن والمجادلة بالحسنى وهو متشدد في قوله ، عصبي المزاج والفعل والعمل .

ولا يدعوهم إلى الابتعاد عن التدخين والمخدرات مثلاً وهو يحمل السجارة يدخنها في الفصل وفي المدرسة .

ب- تنمية مهارات الاعتماد على النفس وعلى الضمير في حياته المدرسية وذلك من خلال إسناد الإذاعة المدرسية لمادة التربية الدينية للطلاب ؛ من خلال إعداد وتنظيم المحاضرات والندوات الديبية عن مولد الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، الهجرة النبوية والدروس العملية المستفادة منها ، وصور رمضان وشهر رمضان وليلة القدر وفضل الصوم ، وميزة قيام ليلة القدر وأنها خير من ألف شهر ، الحج وفضله علي القادرين من المسلمين وزكاة المال التي تطهر النفوس وتقوي الروابط بين الأغنياء والفقراء .

ج- ربط الدين بالحياة المدرسية والواقع المجتمعي الذي يعيشه التلميذ والطلب .

والأمثلة علي ذلك كثيرة فلا نحرم التعامل المالي الربوي دون ذكر الآيات القرآنية والسنة النبوية مع تمثيل بالواقع وتوضيح البنوك الربوية والبنوك الغير ربوية الإسلامية وحين يدرس موضوع المخدرات وتحريمها يجب ذكر السورة القرآنية والأحاديث النبوية وسبب التحريم ولأثر تناول على صحة الإنسان ودخله .

لهذا يجب أن يجعل من دروس الدين حياة للطلاب ونظاماً اجتماعياً واقتصادياً يدعم ويمتّن قيم المجتمع الإسلامي .

د- استحضار ماضي المسلمين المجيد ، وكيف أقاموا حضارة إسلامية استنقاد منها العالم الغربي ؟ ، وكيف أسسوا مجتمعاً إسلامياً على أساس من القوة المادية والمعنوية ومن خلال الأخذ بأسباب القوة من دينهم ؟ ، وهذا يتطلب الجمع بين دروس السير

والتهذيب في كنف القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي ، فمثلاً إذا تناولنا الجهاد والفتوحات الإسلامية نذكر أسباب الجهاد فمثلاً غزوة بدر وغزوة أحد وغزوة الخندق وفتح مكة كان دفاعاً عن أنفسهم وأموالهم ، وأن الفتح لم يكن هناك إجبار على الإسلام ،، فقد كان يخير الأفراد بين الإسلام أو بقاءه على ما كانه ودفح الجزية عنه ضد الأعداء .

يجب أن يعرف الطلاب أن الإسلام قد انتشر في بلاد أفريقية وآسيوية دون غزوة أو فتح من خلال التاجر الأمين والتعامل الإسلامي الفريد .

لعلنا نسمع حالياً عن انتشار الإسلام بكثرة في أمريكا وأوروبا رغم مغريات التبشير الديني .

هـ- استغلال المناسبات الدينية والوطنية والقومية والإنسانية والعالمية في إطار التقويم الإسلامي الصحيح ، ومن أمثلة ذلك :

- ١- غزوة بدر ورفع الظلم عن المسلمين ودفاعهم عن أنفسهم .
- ٢- الهجرة وأسبابها ونتيجتها على الإسلام والمسلمين .
- ٣- المولد النبوي الشريف :- وإيثار الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، للمسلمين وإدخار الشفاعة لهم ليوم القيامة ، وهو النبي والرسول الوحيد الذي اختصه الله- سبحانه وتعالى - بهذه المكانة السامية الوحيدة .
- ٤- المعارك الإسلامية كمعركة عين جالوت ضد التتار ومعركة حطين ضد الصليبيين ومعركة ١٩٧٣ ضد إسرائيل في إعلام كلمة الملمين في الدفاع عن بلاد الإسلام ضد الغزاة وأعداء الإسلام .

أهداف مادة التربية الإسلامية ،-

إن أهداف مادة التربية الإسلامية لا حصر لها ولا عدد .
إنها تشمل عقيدة المسلم وأخلاقه ومعاملاته وعبادته والسيرورة النبوية وسير الصحابة والتابعين وقصص الأنبياء والمرسلين والآداب الإسلامية وغيرها .

- إن من أهم أهداف مادة التربية الإسلامية ما يأتي :-
١. إن الهدف الأسمى لتلك المادة الدراسية هو إضاءة قلوب التلاميذ والطلاب بالعقيدة الإسلامية في أوضاع صورها وأنصعها وتبديد كل مظاهر البدع والخرافات والضلالات من حياتهم ، وتبصيرهم بمادرسه أعداؤنا وبما أدخلوه ديننا ليفسدوا علينا عقيدتنا السمحاء وديننا الإسلامي الحنيف .
 - وذلك بإبراز العقيدة ، عقيدة التوحيد والإيمان بالله قلباً ووجداناً ، قولاً وعملاً والإيمان بكل الأنبياء والرسل علي حدّ سواء وألا كان الإيمان ناقصاً .
 - فنحن نؤمن بسيدنا عيسى - عليه السلام - ورسالته ونؤمن بسيدنا محمد - عليه السلام - نؤمن بكل الأنبياء والرسل ، ونؤمن بكل الكتب السماوية ؛ التوراة والإنجيل ، والقرآن الكريم .
 ٢. إبراز أهمية السنة النبوية والحديث الشريف ووجوب العمل بها ؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم والتأكيد على أهمية العمل بأهل السنة والجماعة دون سواها من الجماعات والفرق الأخرى .
 ٣. تعميق وعي التلاميذ بأن الإسلام لا يدعو إلى البعد عن الحياة والهروب من معاركها فلا رهبانية في الإسلام ، والعمل عبادة وفريضة على كل مسلم ومسلمة ، والإسلام يدعو إلى سعي المسلم في الأرض وتعميرها ، ومعاناة المسلم في الحياة حلوها ومرها .
 ٤. التيسير في التكليف الإسلامي ورفع الحرج منه مثل الجمع والقصر في صلاة المسافر الإفطار في حالة المرض أو السفر البعيد... الخ .
 ٥. تربية التلاميذ على القيم الأخلاقية الإسلامية والمثل العليا في المعاملات ، وتهذيب النفس ، والعلاقات الإسلامية الإنسانية المتنوعة ، فالإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة ، والإسلام دين ودنيا ، والاسترشاد بسير الصحابة والتابعين وسير السلف وأعلام المسلمين .
 ٦. إبراز أهمية مقاصد الشريعة الإسلامية ؛ وهي إقامة العدل بين الناس .
 ٧. تناول مشاكل العصر التي تشغل فكر الشباب والأمة تناولاً من منظور إسلامي مثل نظرة الإسلام نحو العلم ومكتشفاته ، نظرة الإسلام نحو زرع الأعضاء البشرية كالكلى

والكبد ، نظرة الإسلام نحو التمييز والتفضيل العنصري على أساس اللون أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس ، منزلة المرأة في الإسلام ، مصارف الزكاة وفق المتغيرات العصرية وغير ذلك من الأفكار حتى لا يصبح الشباب عرضة لاستقبال التيارات الفكرية المنحرفة .

٨. دعوة التلاميذ إلى القيام بالشعائر الدينية عن حب وقناعة بأهميتها له في الدنيا والآخرة مثل الوضوء وأثرها في نظافة الجسم والأعضاء والملبس ، والصلاة وهي صلة بين الفرد وربه ، والصوم وأثرها في ترويض النفس وتهذيبها وإحساس الصائم بحاجة الفقراء والمساكين إلى الطعام .

٩. تزويد بالفكر الديني الإسلامي السليم .

١٠. ترسيخ الضمير الديني وتقويته .

١١. ربط الطلاب بالمنهج القرآني والحديث النبوي قولاً وعملاً .

١٢. تصفية الأفكار الدينية من الخرافات والضلالة نتيجة الجهل بالإسلام .

١٣. عرض سيرة الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وقصص الأنبياء والصحابة ورجال الأعمال ورجال الدين ليكون لهم قدوة حسنة ومثالاً يحتذى به .

١٤. تأكيد وسطية الإسلام في قوله - سبحانه وتعالى - في الآية [١٤٣] من سورة البقرة .

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ .

[صدق الله العظيم] .

وأيضاً في قوله تعالى : معني الآية [١٢٥] من سورة النحل .

[صدق الله العظيم] .

﴿ ...وَحَدِّدْ لَهُم بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ .

ومن هنا يجب أن يكون نموذج خطة الدراسة في مادة التربية الإسلامية تحوي

على ما يلي : -

أ- حفظ وتفسير بعض سور القرآن الكريم .

ب- تقديم طائفة من الأحاديث القدسية والنبوية .

ج- تقديم طائفة من أحكام العبادات كالصلاة والزكاة الصوم والحج .

د- دراسة العقيدة الإسلامية كالذات الإلهية والغيبيات : كالجنة والنار والملائكة والجن، وعذاب القبر.

د - دراسة نماذج من الصحابة والتابعين والسيرة النبوية .

طرق تدريس مادة التربية الإسلامية :-

أولاً : القرآن الكريم ، يراعى مايتي:-

١. في آيات التلاوة يعرض المدرس ما تضمنته الآيات وأسباب نزولها ، ثم يقرأ تلك

الآيات قراءة مؤنسية ويتبعه التلاميذ واحد تلو الآخر ، فلا يسمح بالخطأ ، ويصحح

فور وقوعه .

٢. في آيات التفسير والحفظ يراعى الآتي :-

أ- يهده للآيات بذكر أسباب نزولها وإجمالي موضوعها .

ب- يقرأ الآيات بهدوء وخشوع وتأن .

ج- بعد ذلك يقرأ التلاميذ بالتناوب حتى يتقنوا القراءة ويتم تصحيح الأخطاء أولاً

بأول .

د- يوجه المدرس أسئلة عامة لجامعة للعناصر الرئيسية .

هـ- يقوم المدرس بعد ذلك في شرح الآيات تفصيلياً كالتالي :-

١. يقسم الآيات إلى وحدات كل واحدة تمثل معد ثم يقرأها أمام التلاميذ .

٢. يشرح اللغويات والمعاني على السبورة . فمثلاً (كرسية) في آية الكرسي

معناها (ملكه وعظمته وعلمه وسلطاته) .

٣. بعد الانتهاء من اللغويات يشرح ويناقش المعاني الجزئية .

و- بعد ذلك يقرأ بعض التلاميذ النص كله لاستجماع معاني النوحات .

ز- يسجل المدرس ما ترشد إليه الآيات .

ثانياً : الحديث الشريف :-

تسير خطة التدريس باتباع نفس الخطوات السبعة السابقة من أ - ز .

ثالثًا ، الفقه والعقائد ، -

١. في المرحلة الابتدائية يدرس التلاميذ أسس العقيدة الإسلامية ، وبعض أبواب الفقه الإسلامي بإيجاز واختصار وتبسيط وسهولة يدركها عقل التلميذ .
٢. أما في المرحلتين الإعدادية والثانوية فيقوم المعلم بالتأكيد على ما تم دراسته بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال آيات القرآن الكريم في صفات الله الواجبة له كالوحدانية والقدرة والعلم ، والحياة ، والسمع ، والبصر ، والبصير .

نجد تلك الصفات في آيات كثيرة مثل : -

﴿...وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ [من سورة ال عمران آيه ١٥] .

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾

[من سورة الأخصاص ١-٢]

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[من سورة البقرة آيه ٢٨٤]

﴿...وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[من سورة فصلت آيه ٢]

﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[من سورة البقرة آيه ٢٢٤]

﴿... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[من سورة الحج آيه ٦١]

﴿... وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[من سورة الفرقان آيه ٥٨]

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ... ﴿٥٨﴾﴾

صِرَاطَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

٣. ثم تتعدد موضوعات العقائد كالإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسول واليوم الآخر.

وفي مجال العبادات تتسع لتشمل العبادات والأحوال الشخصية
والعقوبات والمعاملات المالية والمغازي المتعلقة بالحروب .

رابعاً ، السير ، -

- إن في دروس العظماء ما يتلج صدور التلاميذ ، وهل هناك من سيرة سيدنا محمد [صلى الله عليه وسلم] ، وسير الأنبياء والرسل خير البشر ؟ !
- إن في دراسة سير الأنبياء والرسل ، ودراسة الصحابة ورجال الدين ما يميزهم من البشر !!
- ففيهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى والأخلاق الحميدة والمثل الدينية والأخلاقية في الصبر والكفاح .

خامساً ، التهذيب والبحوث الإسلامية ، -

١ . يقصد بالتهذيب كل ما يليق بالمسلم من عملٍ وقولٍ كأمانة والصدق والوفاء بالعهد وإكرام الضيف ، وحسن معاملة الجار... الخ .

ويناسب ذلك مرحلة التعليم الأساسي حيث يقدم المعلم تلك الموضوعات في ثوب قصص وحكايات دينية تهذيبية ، فما أكثر القصص الدينية التهذيبية المنشودة بمصر والتي تشملها القوائم البيولوجرافية التي تضمها وتنشرها الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التعليم بمصر .

٢ . أما في المرحلة الثانوية فيتناول البحوث الإسلامية يقسمه إلى عناصره :

سياسة المال في الإسلام - العدالة الاجتماعية - الكسب الحلال - الربا وموقف الإسلام منه - كتابة الديون والإشهاد عليها - التوثيق - آداب المعاملة في البيع والشراء .

نموذج لتطبيق درس من الدروس :-

اليوم	المادة
التاريخ	الموضوع
الحصة	العرض العام
الفرقة والفصل	العرض الخاص

الوسائل المعينة

خطوات الدرس	المادة والطريقة
التمهيد	
العرض (المحتوي)	
المناقشة والربط	
الاستنتاج	
التطبيق	

خدمات المكتبة في تدريس منهج التربية الإسلامية ،-

تقدم المكتبات ومراكز مصادر التعلم خدمات متعددة في تدريس منهج مادة

التربية الإسلامية ، ومن أهم تلك الخدمات ما يأتي :-

أولاً ، في مجال خدمة المنهج ،-

إن من أهم وظائف المكتبات المدرسية خدمة المناهج والمواد الدراسية ويتم ذلك بالتنسيق والتعاون بين أخصائي المكتبة ومدرس المادة أو النشاط حيث يقوم أخصائي المكتبة بما يلي :-

١. الإطلاع على وحدات منهج التربية الإسلامية لكل صف دراسي من خلال تصفح الكتاب المدرسي أو من خلال الإطلاع على توزيع وحدات المنهج من مدرس المادة لمعرفة موضوعات المنهج .
٢. التوجه إلى كتب التربية الإسلامية التي تخدم المنهج بمفرده أم بالاشتراك مع مدرسي المادة ، وهي عادة تكون في الديانات من ٢٠٠ إلى ٢٩٩ أو كتب الإسلام من ٢١٠ - ٢٦٩ وهو أرقام تصنيف ديوي العشري المعدل عربياً .
٣. يتم تسجيل أسماء الكتب والأدعية الأخرى كشرائط الكاسيت وشرائط الفيديو التي تتناول وحدات المنهج فيذكر أسم المؤلف . العنوان .- الطبعة .- مكان النشر : الناشر تاريخ النشر .- الصفحات من صفحة إلي ص مرتبة عادة أما حسب الرقم الخاص

أي رقم التصنيف ورموز المؤلف أو حسب رقم التصنيف فقط أو هجائياً بالمؤلف أو هجائياً بالعنوان .

٤ . يمكن تسجيل قائمة تلك الكتب في ورق فولسكاب من أصل وصورة يحتفظ بالأصل ويتسلم المعلم الصورة بعد التوقيع على الأصل باستلام الصورة .

ثانياً ، في مجال التربية المكتبية وحصة المكتبة وخدمة المنهج ، -
يقوم أخصائي المكتبة من خلال حصة المكتبة وخدمة المنهج بشرح بعض موضوعات المكتبات المتصلة بالمنهج مثل : -

١ . القصص الدينية وكتب الدين الإسلامي تحت رقم التصنيف من ٢١٠ إلى ٢٦٩ .
الكتب الدينية عادة مكتبة باللون الأخضر .

٢ . يمكن البحث عن الكتب الدينية في الفهرس المصنف تحت الرموز من ٢١٠ إلى ٢٦٩ .

٣ . يمكن جمع صور المساجد الإسلامية في الألبوم الديني ويمكن جمع مقالات في الأرشيف الديني .
ويمكن إعداد بحوث دينية مثل النظام المالي في الإسلام .

ثالثاً ، في مجال خدمات المعلومات ، -

١ . نحن في حاجة إلي المعلومات في مختلف شئون حياتنا الدينية والدينيوية والتلاميذ والطلاب في حاجة إلى معلومات دينية لأداء عباداتهم ومعاملاتهم الدينية ؛ فهم في حاجة إلى معرفة الذات الإلهية وصفاته كالسميع والبصير والرحمن والرحيم ؛ وهم في حاجة إلى معرفة العبادات قولاً وفعللاً كالصلاة والصيام ؛ وهم في حاجة إلى معرفة قيم وأخلاق الإسلام ؛ دين الوسطية فلا تطرف ولا إرهاب .

٢ . تقدم المكتبة خدمات المعلومات من خلال :-

أ - الإحاطة الجارية بما ورد حديثاً في مجال الإسلام .

ب- البث الانتقائي من خلال قوائم بيلوجرافية مختارة أو منتقاة لخدمة مادة التربية الإسلامية .

ج - تدريب الطلاب على الإجابة على الاختبارات من خلال بنك الأسئلة .

د- معارض أغلفة كتب ومستخلصات وعروض كتب لها .

هـ - مجسمات للمسجد الحرام النبوي والمسجد الأقصى .

و- شرائط كاسيت وفيديو للقرآن المعلم والمفسر والخطب والمواظ .

رابعاً ، في مجال خدمات المراجع ،-

يوجد بالمكتبات كثير من المراجع ؛ وهي الكتب التي لا تقرأ قراءة تتابعية من بدايتها وانما يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات ، ولا يستغرق البحث فيها وقتاً طويلاً لذلك لا يسمح بإعارتها خارجياً لعلو ثمنها ، وقد تكون نسخة وحيدة وفي مجال المراجع الإسلامية نجد ما يأتي :-

أولاً ، في مجال المعاجم والقواميس المتخصصة نجد ،-

١. القاموس الإسلامي ،-

أعدّه أحمد عطية الله ، ونشرته مكتبة النهضة المصرية في خمسة مجلدات .

وهو يعتبر موسوعة في الفكر الإسلامي ومعالم الحضارة الإسلامية وتاريخ الدول الإسلامية وتراجم الأعلام مرتب ترتيباً هجائياً مع إهمال أداة التعريف (أل) وكلمات ابن ام ، ابو ، من الترتيب .

٢. كلمات القرآن ،-

تفسير وبيان ، أعدّه فضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف ، وهو يبدأ بسورة الفاتحة والبقرة وينتهي بسورة الناس .

به قائمة محتويات في نهايته تبين أرقام الصفحات للسور وهو مرتب حسب ورود السور بالمصحف الشريف .

٢. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،-

أعدّه محمد فؤاد عبد الباقي ؛ وهو مرتب هجائياً فيذكر أمام كل لفظ الآيات التي ذكرت بها وسورها ورقم الآية بالسورة .

٤. معجم ألفاظ القرآن الكريم ،-

إعداد مجمع اللغة العربية ٥- مفتاح كنوز السنة تعريب محمد فؤاد عبد الباقي .

ثانياً ، في مجال الموسوعات ودوائر المعارف ،-

١. دائرة سفير للمعارف الإسلامية ،-

وهي من دوائر المعارف المتخصصة في مجال الدين الإسلامي .

شترتها شركة - فير بالقاهرة ، واشترك في إعدادها فريق متكامل من العلماء
برجال الدين الإسلامي ، وهي لا تشتمل على علوم الدين الإسلامي فقط ؛ بل تشتمل أيضًا
على كل ما يهم المسلم من العلوم والفنون والآداب والموسوعة مرتبة ترتيبًا هجائيًا .

٢. دائرة المعارف الإسلامية ، -

نشرت في هولندا علي يد مجموعة من المستشرقين ، تم ترجمتها إلى اللغة العربية
مرتبة هجائيًا ؛ لم يتم استكمال ترجمتها بالكامل .

٢. موجز دائرة المعارف الإسلامية ، -

أصدرتها مركز الشارقة للإبداع الفكري بنوالة الإمارات العربية تحت إشراف
عام الدكتور سمير سرحان ، وتغطي النقص الموجود بدائرة المعارف الإسلامية ، مرتبة
هجائيًا ومكونة من ٢٢ جزء .

٤. الموسوعة الإسلامية ، -

أعدتها الأستاذة فاطمة سحجوب ، وتشتمل على كافة العلوم الإسلامية وهي
مرتبة هجائيًا في جزئين .

وتهدف الموسوعة إلى تعريف المسلم بكل ما يتصل بأمر دينه وتراثه وحضارته الإسلامية .

٥. الموسوعة القرآنية الميسرة ، -

أعدتها الأستاذ إبراهيم الإياري ، ونشرتها العربي للنشر والتوزيع عام ١٩٧٤ م
في خمسة مجلدات وهي :-

- المجلد الأول ، - عن سيرة الرسول محمد [صلى الله عليه وسلم] .
- المجلد الثاني ، - العلوم القرآنية مرتبة هجائيًا .
- المجلد الثالث ، - يختص بالمعجم القرآني لألفاظ القرآن الكريم هجائيًا .
- المجلد الرابع ، - تفسير القرآن حسب ورودها بالسور .
- المجلد الخامس ، - كله فهارس وهي :-

١. الكلمات القرآنية حسب أصولها هجائيًا وأسماء سورها .

٢. الأعلام هجائيًا وسورها .

٣. القبائل هجائيًا .

٤. الأماكن هجائياً .
 ٥. الكتب السماوية مع الإشارة إلى السور .
 ٦. الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية ، -
 أعدتها الأستاذة فاطمة محجوب في أربعة مجلدات مرتبة هجائياً ،
 نشرتها دار الغد العربي .

ثالثاً ، في مجال تفسير القرآن الكريم ، -
 يوجد العديد من كتب التفسير ومنها : -

١. تفسير الجلالين ، - نسبة إلى جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي . في مجلد واحد ، ليس مرجع بالمفهوم المكتبي .
 ٢. تفسير ابن كثير ، - أعد ابن كثير في أربع مجلدات يفسر الآيات والسور حسب ورودها بالمصحف وغيرها من التفاسير الدينية .

رابعاً ، في مجال كتب السيرة ، -

كتاب سيرة ابن هشام ، وتهذيب سيرة ابن هشام وغيرها .

خامساً ، في مجال تراجم الصحابة والتابعين ، -

١. الإصابة في تمييز الصحابة ، - لابن حجر العسقلاني .
 ٢. الطبقات الكبرى لابن سعد ، -

مكون من تسع مجلدات لكل مجلد فهرساً خاصاً به مرتب طبقياً : -

- المجلد الأول ، - عن سيرة رسول الله محمد [صلى الله عليه وسلم]
- المجلد الثاني ، - عن المغازي وجمع القرآن ، ومن يقف بعد أصحاب رسول الله [صلى الله عليه وسلم] .
- المجلد الثالث ، - عن طبقات البدرين من المهاجرين .
- المجلد الرابع ، - عن المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا ويدرأ .
- المجلد الخامس ، - عن أهل المدينة والأصحاب بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين .
- المجلد السادس ، - عن الكوفيين .

- المجلد السابع ، - عن البصريين والبغداديين والشاميين والمصريين وآخرين غيرهم.
- المجلد الثامن ، - عن النساء .
- المجلد التاسع ، - الفهارس ووهي :-

١. الأعلام هجائياً .
٢. الأماكن والأمم هجائياً .
٣. فهرس الأقوال الشريفة هجائياً .
٤. فهرس القوافي هجائياً .

سادساً ، في مجال الحديث الشريف ، -

- يوجد العديد من كتب الحديث القدسي والحديث النبوي وأهم تلك الكتب : -
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، -
في مجلد واحد للنووي وهو مقسم إلى أبواب على مختلف الموضوعات وله فهرس
أو قائمة محتويات عن الأبواب وأرقام صفحاتها .
سابعاً ، خدمات الإعارة ، -

يسمح بإعارة الكتب الغير مرجعية في الإسلام وعلمه ، كما يتم تزويد مكتبة المادة
ومكتبة المسجد ببعض الكتب والمراجع .
ثامناً ، خدمة المجتمع المحلي ، -

- تقدم المكتبة خدماتها للمجتمع المحلي من خلال ما يأتي : -

 ١. مكتبة الأسرة .
 ٢. المناسبات الدينية كالمولد النبوي والهجرة النبوية وشهر رمضان .
 ٣. مهرجان القراءة للجميع .

تاسعاً ، الخدمات الببليوجرافية ، -

الببليوجرافيا تعني الكتابة عن الكتب وأوعية المعلومات الأخرى وهي تقدم
خدمات عديدة ؛ منها الإحاطة الجارية والبت الانتقائي أو قوائم مختارة ، وقوائم
ببليوجرافية لخدمة المناهج والأنشطة

- ويجب أن تتضمن تلك القوائم العناصر التالية : -

 ١. الهدف من القائمة .

٢. فئات المستفيدين .

٣. طريقة الترتيب .

٤. حدود القائمة :-

أ- الحدود الموضوعية .

ب- الحدود المكانية .

ج- الحدود الزمانية .

د- الحدود اللغوية .

هـ - حدود الأوعية .

ويمكن أن تقدم المكتبة قائمة مختارة كنوع من الإحاطة الجارية عن الكتب التي تستخدم مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية للمعلمين والتلاميذ والطلاب وأ أسرة المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي .

القائمة الببليوجرافية لخدمة منهج التربية والتعليم :-

أولاً ، الهدف من القائمة ،-

خدمة منهج التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية .

ثانياً ، فئات المستفيدين ،-

التلاميذ والطلاب والمعلمون والمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي .

ثالثاً ، طريقة الترتيب ،-

مرتبة حسب رقم التصنيف .

رابعاً ، حدود القائمة ،-

أ- الحدود اللغوية ،- الأوعية باللغة العربية .

ب- نوع الأوعية ،- الكتب فقط .

ج- الحدود اللغوية ،- الكتب باللغة العربية فقط .

د - الحدود الزمانية ،- المنشورة منذ عام ١٩٩٧ م حتى الآن .

هـ- الحدود المكانية ،- المنشور في مصر .

و- نوع القائمة ،- كتب منتقاة مختارة .

القائمة

- ٢١٠.١ زقزوق، محمود حمدي. هموم الأمة الإسلامية. - ط ١. - القاهرة: دار الزشاد ١٤١٩هـ = ١٩٩٨ م.
- ٢١٠.٤ الحيايى، رعد كامل. الإسلام وحقوق المرأة السياسية. - ط ١. - طنطا: دار البشير، ١٩٩٩ م.
- ٢١٢ هاشم، أحمد عمر. انحرافات الشباب الفكرية: الأسباب والعلاج. - ط ١. القاهرة: دار جهاد، ١٩٩٨ م.
- ٢٢١ عيسى، عبد الجليل عيسى. المصحف الميسر بالرسم العثماني. - ط ٧. - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٨٧ م.
- ٢٣٥ النووي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين. - هارون، عبد السلام محمد الألف المختارة من صحيح البخاري. - ط ٣. - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م.
- ٢٣٩ مظهر، جلال. محمد رسول الله [سبح الله عليه وسلم] مسيرته وأثره في الحضارة. - ط ٣. القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٢ م.
- ٢٣٩، ٩ الخطيب، علي، علي أحمد. مواقف من حياة الصحابة. - ط ١. - القاهرة: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م.
- ٢٤١ الديريني، عبد العزيز بن أحمد. المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى / تحقيق مصطفى محمد الذهبي. - ط ١. القاهرة مكتبة القنس، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م.
- ٢٥١ الأندلسي، جمال الدين محمد بن تومرت. كنز العلوم والدر المنظوم في حقائق علم الشريعة / تقديم وتحقيق أيمن عبد الجابر البحيري. - ط ١. - القاهرة: دار الأفاق، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٩ م.
- ٢٥٢ طنطاوي، محمد سيد. الفقه الميسر. - ط ١. - القاهرة: مكتبة الشرق، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م.
- ٢٥٣ طنطاوي، محمد سيد. المعاملات في الإسلام. - القاهرة: دار المعارف، [٢٠٠٠].

الأنشطة المصاحبة لمادة التربية الإسلامية :-

لم يعد المحتوى الموضوعي لمنهج المادة هو أساس تقييم التلاميذ والطلاب ؛ بل وُجدت الأنشطة المدرسية المصاحبة لتدريس المواد الدراسية ؛ وأصبحت الأنشطة جزءاً هاماً من أجزاء العملية التعليمية .

ومن هنا المنطلق اهتمت المدارس بالأنشطة المدرسية ، ويتم نشاط مادة التربية الإسلامية تحت إشراف وتوجيه معلم التربية الإسلامية بمساعدة أخصائي الأنشطة وفي مقدمتهم أخصائي المكتبة .

ويقوم التلاميذ والطلاب بهذا النشاط تحت إشراف المعلم ، ومن خلال جمعيات أو جماعات أنشطة دينية منها :-

١. جماعة الإذاعة :- يوجد على مستوى المدرسة جماعة الإذاعة وتقوم المواد والأنشطة في يومها الإذاعة بتقديم برنامجها الإذاعي الأسبوعي أو الشهري مثلاً تحت إشراف مدرس المادة ومشرف الإذاعة حيث تركز الجماعة في برنامجها على الجانب الديني مثل قصص الأنبياء ، أعلام الصحابة ، مواقف من حياة الرسول [صلى الله عليه وسلم] من أخلاق النبوة ... الخ ، هذا بالإضافة إلى القرآن والحديث الشريف .

٢. جماعة الصحافة :- تقوم تلك الجماعة تحت إشراف مدرس المادة بالتعاون مع أخصائي الصحافة بإعداد مجلات حائط بيئية وأيضاً مجلات للمناسبات الدينية كالحج والصوم .

٣. جماعة القرآن الكريم :- تقوم تلك الجماعة تحت إشراف مدرس التربية الدينية بحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده تحت إشراف المعلم ومستعينا بالمصحف المعلم والمصحف المرتل والمجود من شرائط الكاسيت والفيديو والكمبيوتر ، وتشارك الجماعة في المسابقات المدرسية والوزارية .

٤. جماعة المحاضرات والندوات والمناظرات :- وهي منبعثة من الجماعات الرئيسية بالمدرسية حيث تشارك في تقديم محاضرات وندوات دينية كالمولد النبوي

- والصوم والحج والاشتراك في المناظرات والبرلمان المدرسي التي يشترك فيها الطلاب عن موضوعات دينية مثل الوحدة الوطنية ، التطرف والإرهاب .
5. جماعة المسرح المدرسي الديني ، - وهي تقدم تحت إشراف مدرس الدين وأخصائي المسرح ، مسرحيات دينية هادفة وما أكثر مثل :-
 الزواج العرفي وموقف الإسلام منه في شكل مسرحية هادفة ؛ تنظيم الأسرة أم تحديد النسل في شكل مسرحي .
 السحر والشعوذة وموقف الدين من ذلك ، بعض أعلام الصحابة .
6. المسجد المدرسي ، - المسجد المدرسي ركن هام وضروري بالدرسة حيث يمارس التلاميذ والمدرسون شعائر الصلاة أثناء اليوم المدرسي ، ويتم فيه حفظ القرآن وتلاوته وتجويده ويوجد به مكتبة دينية بها كثير من الصحف وكتب الحديث والسيرة تحت إشراف مدرسي المادة .
7. الألبومات و الأرشيفات ، - يشارك الطلاب والتلاميذ في أنشطة المكتبة الدينية مثل إعداد الألبوم الديني وجمع الصور الخاصة به مثل الألبوم عن المساجد الإسلامية ، الألبوم عن الصوم في دول العلم ، الألبوم عن شعائر الحج ... الخ .
 ويمكن جمع مقالات من الصحف والمجلات عن المناسبات والموضوعات الدينية كالهجرة النبوية والمولد النبوي الشريف .
8. البحوث والمقالات والتلخيصات للأوعية الدينية ، - حيث يشارك التلاميذ والطلاب في نشاط المكتبة الديني في إعداد البحوث والمقالات وتلخيص للكتب الدينية .
9. الركن الديني بالفصل و المدرسة ، - وذلك لعرض نماذج من الأنشطة الدينية .
 ثانيًا : مادة اللغة العربية ، -
- اللغة العربية هي لغتنا القومية ، لغة الحديث والكتابة ؛ وهي أحد عناصر القومية العربية والوحدة العربية .
 - إنها لغة القرآن الكريم ، وكفيها رقة وشفرةً أنها لغة الوحي الأمين من رب العالمين .

وظائف اللغة العربية :-

- اللغة العربية وظائف متعددة من النواحي الاجتماعية والثقافية والنفسية والعقلية وهي :-
١. من الناحية الاجتماعية :- إنها إدارة التعبير والتفاهم وتوصيل الأفكار والمعلومات إنها مقياس يعرف بها مدى ما وصل به الأمة العربية من رقي ونقدم وحضارة إنها تعرفنا عادات الأمة وقيمتها وتقاليدها وتراثها القومي ، إنها تحفظ شبابنا من التيارات الوافدة التي لا تتفق مع قيمنا العربية .
 ٢. من الناحية الثقافية :- إن اللغة العربية حفظت تراثنا الفكري وتراث الآباء والأجداد عبر العصور من خلال طبع كتب التراث العربي الأصيل والمحافظة عليه واللغة العربية هي لغتنا القومية ، لغة التعليم والتعلم ، لغة التخاطب في كل مكان وزمان ، إنها تساعد في كسب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات ، إنها تساعد علي تكيف السلوك الفردي والجماعي وضبطه بما يتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العربي .
 ٣. من الناحية النفسية :- إن اللغة العربية وسيلة التخاطب والإقناع العقلي والتأثير النفسي .
 ٤. من الناحية العقلية :- والفكر توأمان لا ينفصلان فالتفكير لغة صامتة ، واللغة تفكير منطوق .
- إن الفرد الذي يتميز بالثراء والغنى اللغوي ناجح في حياته الدينية والدنيوية وناجح في عمله ، متفوق فيه فقد نبغ بها العلماء والفلاسفة والعابرة والموهوبين والتميزين في مختلف المجالات المعرفية .

صعوبة اللغة العربية :-

- هناك صعوبات كثيرة تعترض تعلم اللغة العربية منها :-
١. اختلاف صورة حروف اللغة العربية :-
في أول الكلمة ووسطها وآخرها كما في حذف العين والغين والنون والهاء والياء مثل :-
- عناء - تعليم - بلع .

• غناء - يغني - بلاغ .

• نمت - ينمو - بيان .

• يهدد - هيبة - نهي .

٢. اختلاف رسم الهمزات في الكلمة ، -

فقد تكون علي السطر وقد تكون علي الألف أو الواو أو علي الياء والذبرة مثل :-
لقاء ، الأبناء ، العلماء ، رؤوف ، هؤلاء ، مصائب ، عجائب .

٣. الألف اللينة التي تكتب ياءً وتنطق ألفاً مثل ، -

نرى ، على ، جرى ، نوى ، إلى ، ندى .

٤. ازدواجية اللغة ، - لغة رسمية عربية فصحي ؛ وهي اللغة التي نتعلمها بالمدسة

ونارسها في الكتابات الرسمية ، واللغة العامية التي نارسها في المنزل والسوق
والشارع ، والتي قد تختلف من قطر إلى قطر عربي آخر فمثلاً :-

كلمة (سيدها) في السعودية . (على طول) في مصر .

(ما في أخبار) ، (ما في علوم) في سلطنة عمان ؛ (إيه الأخبار) في مصر .

إن ذلك يسبب ازدواجية في اللغة العربية .

٥. ضعف كثير من المدرسين والعاملين في المدرسة والإدارات والمصالح الحكومية في اللغة

العربية كتابة ونطقاً وإدخال العامية فيها ؛ فما أكثر العاملين الذين لا يستطيعوا
التعبير لغويًا سليمًا نطقًا وكتابة .

وأنا أعرف للأسف أحد الأشخاص وللأسف أنه يعمل أستاذ فلسفة بإحدى
الجامعات يكتب اللغة بصعوبة وبها أخطاء لغوية !!

٦. نتيجة للتطور السريع في مجالات العلم والتكنولوجية والثورة العلمية والانفجار المعرفي

والتكنولوجي وظهور مصطلحات والفاظ جديدة على اللغة العربية وضرورة إقرارها
من مجمع اللغة العربية .

فما أكثر الكلمات الأجنبية والدخيلة والمعربة والمصطلحات الأجنبية وجهل القارئ

العربي بها أو اختلافها من قطر إلى آخر مثل :-

الكمبيوتر- الحاسب الآلي- الحاسب الإلكتروني- الحاسوب .

التليفون - الهاتف - المسرة .

٧ . كثرة المترادفات في اللغة العربية وكلماتها مثل :-

الكمبيوتر - الحاسوب - الحاسب الإلكتروني .

التليفون - الهاتف - المسرة .

وكثرة الكلمات التي تكتب بأكثر من شكل مثل :-

يس - ياسين ، سعيد - السعيد .

٨ . تميز اللغة العربية بخاطبة الإعراب والحركات نحوًا وصرفًا .

فمثلًا في سورة فاطر نجد الآية :-

﴿... إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾

ألم تلاحظ فتح حرف الهاء في لفظ الجلالة (الله) !!

ألم تلاحظ أيضًا ضم الهمزة في (العلماء) !!

أنظر أيضًا إلى كلمة :-

مُعَلِّم ، متعلِّم ، متعلِّم .

لاحظ أيضًا :-

تعليم — تعلم . أليس هناك اختلاف كتابة ومعنى ؟ !

٩ . المنهج المدرسي قد يكون عائقًا في عملية التعليم بسبب ما يحتويه من حشو وتكرارٍ

معلومات وريادة طباعة كتبه وورقه وما يحتويه من استطراد ممل !!

١٠ . ضعف إعداد العلم لغويًا ، ولأسف معلم اللغة العربية ففي ظل الجامعات الإقليمية

وأقسام اللغات بها ، وضعف بعض الأساتذة بها لغويًا تظهر مشكلة المدرس الضعيف

في اللغة .

ولذلك بدأت وزارة التربية والتعليم تهتم بالتدريب في مجال اللغات عربية وإنجليزية .

١١ . قد ينظر إلى فروع اللغة العربية كمواد مستقلة لا رابط بينها مثل :

التعبير - القراءة والمطالعة - الخط العربي - الكتابة والإملاء - القواعد النحوية -

الدراسات الأدبية .

١٢. عدم الربط بين اللغة العربية وبقية المواد الدراسية الأخرى واعتبارها مادة مستقلة عن بقية المواد الدراسية الأخرى كالتاريخ والجغرافيا والكيمياء والفيزياء والرياضيات .

أهداف تدريس مادة اللغة العربية ، -

إن هناك أهداف عامة تشترك مع المواد الأخرى وأهداف خاصة بها .

إن من أهم أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة ما يلي : -

١. اعتزاز الأبناء بلغتهم القومية ، فهي أحد مقومات القومية والوحدة العربية ، وأحد عناصرها الهامة .
٢. التزود بالقيم الأخلاقية والروحية والاجتماعية الباقية والخالدة في أمتنا العربية من خلال دراسته لقيم وتاريخ أمته وكفاحها للاستعمار ووقوفها ضد الظلم والظالمين ، والقضاء على التعصب الديني والفنية الطائفية .
٣. أن يتعرف الطلاب من خلال موضوعات التعبير والقراءة والنصوص تاريخ وجغرافية وطنه العربي والعالم أجمع ، ويتعرف على المشاكل العربية والعالمية فتزود الطالب بالمشاعر والمشاعر الإنسانية والمثل العليا والعواطف الإيجابية .
٤. أن يتعود الأبناء على التفكير المنطقي المنظم ، وأن يمارس قيمة النظام والفكر والجمال
٥. أن يعرف الطالب مشاكل وطنه وأمته ويشارك في حلها كالأمية والعادات السيئة والانحرافات العقائدية والأخلاقية .
٦. أن يعرف عادات وتقاليد شعبه وأمته فيتكون لديه مشاعر وعواطف واتجاهات سليمة .
٧. أن يقتنع الطالب بأهمية التعليم وقيمه ، وبلغته وقدرتها على استيعاب المعارف والثقافات والحضارات المتنوعة .
٨. تقويم اللسان والتقريب بين اللغة القومية واللغة العامية هذه هي الأهداف العامة التي تشترك فيها مع بقية المواد الدراسية كالتاريخ والعلوم والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع وغيرها .

- إن المجموعة الثانية من الأهداف لتدريس اللغة العربية ؛ فهي تتعلق بالتحصيل اللغوي من ناحية ، وما يحققه هذا التحصيل من عادات ومهارات وقدرات لغوية .
- إن من أهداف تدريس اللغة العربية الخاصة ما يلي : -
١. إقناع التلاميذ والطلاب بأن اللغة العربية هي وجوده التي تحدد هويته وشخصيته ووسيلة تفكيره وتعبيره .
 ٢. تنمية قدرة الطلاب على القراءة والإطلاع في مختلف أوعية المعلومات كالكتب والصحف والمجلات ، وقراءة وحفظ القرآن الكريم وكتب الحديث ، والتعرف على القراءة الصامتة والجهرية قولاً وممارسة ، والقدرة على فهم وحفظ العبارات والجمل وسرعة القراءة وعدم التلعثم أثناء ممارستها .
 ٣. الاتصال بالتراث اللغوي والأدبي عبر عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث وما يحمله من قيم إنسانية ومعالم حضارية والتأثير السياسي والديني والاجتماعي عليه .
 ٤. تمكين الطالب من التعبير الجيد الوظيفي والإبداعي عما يدور في رأسه من أفكار وخواطر .
 ٥. توجيه التلاميذ والطلاب نحو القيم الجمالية في اللغة العربية ، وما فيها من روعة الخيال وصور إبداعية فهي ليست لغة جافة مثل الأساليب العلمية ، فللوجدان نصيبه وللعلم نصيبه أيضاً .
 ٦. تنبيه الطالب إلى الأداء اللغوي الممثل للمعنى ، فهو في القراءة تنويع الصوت ، وفي الكتابة وعلامات الترقيم ؛ ويتضح ذلك أثناء تلاوة القرآن الكريم وفي الخطابة والقراءة الجهرية وقول الشعر .
 ٧. تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتفكير ومنها الدقة والوضوح والمنطقية والتسلسل والتدليل .
 ٨. معرفة الأعلام العرب الذين كان لهم دوراً في تاريخنا العربي والإسلامي من خلال قراءة أعمالهم وكتاباتهم وتاريخهم .
 ٩. تدريب التلاميذ والطلاب على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة أو ما يسمى التربية المكتبية مثل :

البحث في المعاجم اللغوية كالقاموس المحيط ، مختار الصمام ، البحث في الموسوعات ودوائر المعارف مثل دائرة المعارف الإسلامية أو موسوعة الطفل .
البحث في المراجع المختلفة والتميز بين المرجع والكتاب الغير مرجعي .
إعداد البحوث والتلخيصات والمقالات الأدبية واللغوية .
١٠ . الكشف عن المواهب اللغوية والأدبية مثل :-

أ- كتابة الشعر .

ب- كتابة القصة .

ج- كتابة المسرحيات .

د- الإلقاء الشعري .

هـ- الخط العربي .

و- كتابة المقال الأدبي .

ز- كتابة البحوث الأدبية .

ح - كتابة تلخيصات الكتب الأدبية .

مدرس اللغة العربية ، مؤهلاته وصفاته ، -

- يجب أن يكون مدرس اللغة العربية مؤهلاً تأهيلاً فنياً وتربوياً .
 - يجب أن يكون حاصلًا علي مؤهل جامعي في اللغة والأدب .
 - ومن أقسام كليات الآداب والتربية وكلية دار العلوم والكليات الأزهرية .
 - وأن يكون مؤهلاً تربوياً ليجمع بين اللغة والتربية معاً .
- وينبغي أن يَصِفَ معلم اللغة العربية بصفات متعددة منها : -
- ١ . أن يكون محباً لمادة اللغة العربية حباً كبيراً لا يقتصر على أداء وظيفته إلى حياها والشغف بها والإطلاع علي كل دقائقها .
 - ٢ . التمكن من تدريس اللغة العربية من خلال القراءة المستمرة والإطلاع على كل جديد بها ، والوقوف على كل جديد في مجال التربية وطرق التدريس .

٣. أن يتميز بحس النطق وجودة الأداء وتمثله المعاني وعدم الانحدار إلى العامية . فعليه أن يُبهج الطلاب بحديثه العذب وعباراته الفصيحة وأسلوبه الرائق الجميل وعرضه الشائق الفصيح الذي يملك نفوس طلابه ، فيكون بحق القدوة الحسنة .
٤. أن يتميز بغزارة المعارف واتساع الثقافة العامة . فلا يقتصر إطلاعه على كذب اللغة والأدب ولكن يقرأ في كل المجالات والعلوم والمعارف بحيث يكون مثقفاً جيداً يعرف في كل المجالات وليس في مجال واحد فقط .
٥. قدرة المعلم على التوجيه والإرشاد للتلاميذ والطلاب إلى المناشط اللغوية والأدبية وأيضاً إلى مصادر المعرفة المتنوعة بحيث يكون المعلم أباً حنوناً وأخاً عطوفاً على طلابه وتلاميذه .
٦. التالق في الإبداع اللغوي والأدبي بحيث يكون مشاركاً في الأنشطة الثقافية والعلمية والإذاعية والصحفية .
٧. التعاون مع زملائه في مادته وفي المواد الدراسية الأخرى .
٨. الظهور بالمظهر اللائق بين طلابه وزملائه مظهرًا وخلقًا وسلوكًا .

فروع مادة اللغة العربية :-

لمادة اللغة العربية فروع كثيرة لغوية وأدبية وهي :-

أولاً ، القراءة والمطالعة ، -

القراءة غذاء العقول وأساس الحضارة والتقدم ؛ فالأمة القارئة أمة واعية متقدمة.

ويكفي القراءة فخراً أنها كانت أول أمر ربّاني إلى أمة الإسلام في سورة العلق وهي أول سورة نزل بها الوحي الأمين على رسول البشرية جمعاء .

﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①.....﴾ [من سورة العلق أية :١] .

صرق الله العظيم

وللأسف والعيب كل العيب أن أمة أقرأ لا تقرأ ، ولا تهتم بالقراءة والإطلاع رغم

أهميتها وقيمتها .

والأسف كل الأسف أن يعاني وطننا العربي من أمية مزدوجة ، أمية هجائية بين نسبة مرتفعة من سكان مصر والوطن العربي ؛ وأمية ثقافية تتمثل في إحجام نسبة كبيرة من السكان عن القراءة للثقافة والتعلم الذاتي والمستمر طوال سنوات عمر الفرد. وللقراءة سواء صامتة أو جهرية ، هجائية أو ثقافية، تحصيلية أو ترفيهية، فلها أهداف عامة:

فما هي تلك الأهداف العامة للقراءة ؟!

أ- الأهداف العامة ،-

للقراءة أهداف عامة عديدة منها :-

١. توسيع خبرات المتعلمين من طلاب وتلاميذ ، وتعميق ثقافتهم بالإطلاع على خبرات وتجارب الآخرين وأحوالهم وقيمهم الأخلاقية والمثل العليا .
٢. القراءة تحبب أبناءنا في الكتاب المدرسي وغيره من الكتب المرجعية والصحف والمجلات ووسائل الإعلام .
٣. القراءة الجيدة تؤدي إلى التعبير الشفهي والتحريري الجيد .
٤. القراءة الجيدة تساعد التلاميذ والطلاب في تحصيلهم الجيد لبقية المواد الدراسية فالضعيف قرائياً ضعيف أيضاً في تحصيل. وقراءة ببقية فروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى .
٥. القراءة الجيدة تفيد في شغل أوقات الفراغ في تلك المنعة الذهنية والزناضة الفكرية والمتعة .
٦. تساعد القراءة الجيدة على تنمية المهارات القرائية كالسرعة في التعرف على الكلمات والجمل ومعرفة معانيها وملولاتها ، وتسلسل الأفكار وال فقرات .
٧. القراءة الصامتة تفيد في القراءة من أجل الفهم ، كما تساعد في سرعة وكثرة الكلمات المقروءة في وقتٍ أقل من القراءة الجهرية .
٨. القراءة الجهرية تهدف إلى تمرين التلاميذ والطلاب على نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب ومخارج الحروف والتعبير الصوتي عن المعاني وتميز الحروف المتشابهة كالنال والزاي ، والسين والصاد ، الضاد الظاء والقراءة السمعية

أو الجهرية تتميز بتزويد المستمعين من الطلاب بأداب الاستماع وتركيز المستمع لما سمعه ؛ وتهدف القراءة الجهرية إلى الطلاقة والانسياب ثم الارتجال والقدرة على تمكن المعاني في نفوس السامعين مرتبة قوية مؤثرة .

٩. القراءة لها نفس أهمية المشي والكلام والرؤية ، فالشخص القاريء شخص تام ومتطور وقادر على النمو والتطور ، والقراءة أيضًا مظهر من مظاهر الشخصية الإيجابية وعامل هام من عوامل نموها ؛ وهي فوق كل ذلك مفتاح هام من مفاتيح المعرفة البشرية .

١٠. القراءة عملية فكرية عقلية لذلك يجب أن يتفاعل القاريء مع المادة المقروءة فيفهمها فهمًا جيدًا ؛ وينقدها نقدًا موضوعيًا هادفًا ؛ فهي تساعد على حل المشكلات والانتفاع بما قرأه في دراسته بالمدارس والجامعات وأثناء وقت فراغه وفي الإجازة والعطلات وقبل تخرجه وبعد التخرج .

فالقراءة علي أبعاد خمسة هي :-

- أ- معرفة الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها .
- ب - نقد المادة المقروءة من خلال القراءة النقدية الهادفة .
- ج - فهم المادة المقروءة فهمًا جيدًا .
- د - استخدام القراءة في حل المشكلات من خلال القراءة لحل المشكلات الفردية والجماعية والمجتمعية .
- هـ - الاستماع بالمواد المقروءة من خلال القراءة للترفيه والاستمتاع بشغل أوقات الفراغ .

أنواع القراءة وطرق تدريسها :-

تقسيم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع :-

- أ- قراءة صامتة .
- ب- قراءة سرية .
- ج- قراءة جهرية (سمعية) .

ويرى البعض أن القراءة يقصد بها القراءة الجهرية وهي المقصود بها في سورة العلق ، أما المطالعة فهي من النوع الصامت .

ويمكن توضيح ذلك بإيجاز .

أ- القراءة الصامتة ،-

إنها تستخدم في أغلب حالات القراءة ، فهي تستخدم في قراءة الكتب والبحوث والمجلات والصحف والرسائل والإعلانات وقراءة ما يكتب في وسائل الإعلام كالتلفزيون والفيديو والكمبيوتر والأقلام السينمائية .

وهي تتميز بأسرع أنواع القراءة إطلاعاً وتحصيلاً ؛ فهي تتيح فرصة قراءة قدرًا كبيرًا من المادة المقروة في وقت قصير وهنا مطلب عصري أمام طوفان الأوعية المقروة وهي أيسر وأسهل من القراءة الجهرية لتحررها من ضوابط النطق وقيوده ، وتساعد على الفهم والسرعة .

مزايا القراءة الصامتة ،-

- ١ . القراءة ؛ هي القراءة المألوفة التي يعتادها الفرد في أمور حياته .
- ٢ . القراءة الصامتة خير معين للطالب في تحصيل موانه الدراسية .
- ٣ . تتيح للقارئ أن يقرأ قدرًا كبيرًا من المادة المقروة في زمنٍ قصير .
- ٤ . أيسر من القراءة الجهرية لتحررها من ضوابط النطق ومخارج الحروف .
- ٥ . القراءة الصامتة تساعد في سرعة الفهم والتركيز والعقل أثناء التحصيل .
- ٦ . تنمي قدرات الطلاب ومهاراتهم في القراءة لأنها تعودهم الاستقلال بها والسرعة فيها .
- ٧ . ضرورة لإجاعة القراءة الجهرية .
- ٨ . تستخدم في المنزل والمدرسة والشارع والمكتبات .

عيوب القراءة الصامتة ،-

- ١ . إخفاء أخطاء الطلاب وعيوبهم في النطق والأنباء .
- ٢ . حرمان الطلبة من التدريب على النطق السليم وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء .

القراءة الجهرية ،-

- وهي النطق بصوتٍ مرتفع والجهر بالألفاظ والجمل والعبارات .
- وتتميز تلك القراءة بمزايا ، كما لها بعض العيوب .

فما هي المزايا ؟ وما هي العيوب ؟

مزايا القراءة الجهرية :-

١. التدريب علي جودة الإلقاء .
٢. التعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة .
٣. تكشف للمعلم عن نواحي الضعف وعيوب القراءة لدى طلابه فيعالجها ويصححها .
٤. تعود الطلاب على الجرأة والشجاعة في مواجهة السامعين .
٥. تعود الطلاب على مواجهة المواقف ، وتزيل عن القراءة الخجل والتلجلج .
٦. تبعث في نفوس القراء الثقة في نفوسهم .

عيوب القراءة الجهرية :-

١. قلة وقت الحصة حتى يقرأ كل طلاب الفصل .
٢. انشغال بعض الطلاب وشرودهم أثناء القراءة .
٣. قد ينشغل القاريء بضبط الكلمات ونطقها علي حساب فهم المعني والأفكار الرئيسية .
٤. تستهلك وقتاً أطول من القراءة الصامتة .
٥. أصعب قراءة من الصامتة وأظهر لقدرة القاريء وتمكنه من القراءة .
٦. تحتل المركز الثاني في أهميتها وضرورتها في حياة الإنسان بعد القراءة الصامتة .

كيفية العناية بالقراءة الجهرية ومعالجة عيوبها ،-

القراءة الجهرية ضرورية في حياة كل البشر: المدرس والمحام والمذيع والخطيب ضرورية في المناقشات والحوارات والمحاضرات والندوات والمناظرات .
وللمعلم دور هام في معالجة أخطاء وعيوب القراءة الجهرية ، وهناك من الأخطاء الخلقية التي تحتاج إلى أطباء وأخصائيين نفسين ، وهناك أخطاء يعالجها المدرس بشرط عدم مقاطعة القاريء أثناء قراءته .

ويتم ذلك كالآتي :-

١. إذا كان الخطأ بسبب عدم فهم الطالب لما يقرؤه ، فيقوم المدرس بمناقشة الطالب بعد الانتهاء من القراءة .
٢. إذا كان الخطأ لغوياً أو نحوياً ، يناقشه المدرس بعد الانتهاء من القراءة .
٣. إذا كان الخطأ ناتجاً عن النطق ، يطلب إعادة نطقها وتصحيحها .
٤. وإذا كان الخطأ بسبب الإهمال وعدم المبالاة يلفت نظر الطالب إلى ذلك .
٥. وقد يتم التغاضي عن الأخطاء التافهة .

أنواع القراءة ، -

أنواع القراءة كثيرة منها :-

القراءة التحصيلية أو القراءة من أجل الاستيعاب ، -

وهي القراءة التي يمارسها الطلاب في المدارس والجامعات في تحصيل دروسهم واستيعابها حيث يخضع الطلاب لامتحانات شفوية وتحريرية لتقدير مقدار التحصيل ومقدار درجة النجاح .

وهناك قراءات تحصيلية في أمور الدين والدنيا وقراءة الصحف والمجلات وقراءات المواد البصرية في التلفاز والسينما والكمبيوتر .

وهكذا القراءات تفيد في مجال القراءة للتثقيف والتعلم الذاتي والمستمر ومعرفة الأحداث الجارية والأفكار والاتجاهات الجديدة والمستجدات المحلية والقومية والعالمية . والقراءة التحصيلية الاستيعابية قد تمارس بصوت مرتفع قراءة جهرية بالفصل أمام زملاء تحت إشراف المدرس ؛ وقد تمارس قراءة صامتة بالفصل والمكتبة والنادي والمنزل . ولكل منهما مزاياه وعيوبه ؛ وقد تحدثنا عنهما قبل ذلك .

وعموماً ، فإن القراءة الصامتة أسرع وأكثر فهماً للطلاب من القراءة الجهرية ؛ وهي مفيدة جداً في المواد العلمية التي تحتاج إلى الفهم أكثر من الحفظ كالرياضيات والفيزياء والكيمياء .

كما نحتاج إلى القراءة الجهرية في المواد التي نحتاج إلى حفظ المادة مثل حفظ نصوص الشعر وحفظ سور القرآن الكريم .

ويمكن القول أن الفرد لا غنى له عن ممارسة كل من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في مجال القراءة التحصيلية الاستيعابية .

١. القراءة النقدية ، -

إن القراءة النقدية تقوم على الفهم والتحليل والنقد والتقييم للمادة المقروءة؛ فهي تتداخل مع القراءة التحصيلية للحصول على الحقائق .

وتتمثل القراءة النقدية في الاستعراض والمراجعات العملية والكشافات والمستخلصات وخاصة المستخلصات النقدية .

إن القراءة لأجل التعلّم شيء جميل ومطلوب !!

وأما إذا قرأ ليتعلم ويستمتع بما يقرأ أيضاً ، فهذا أفضل وأحسن وأجمل

و أكثر إفاده !!

أما إذا قرأ ليتفاعل مع المادة المقروءة فيحللها وينقدها ويقيمها تأييداً

أو معارضة ليتفق مع المادة المكتوبة أو يختلف معها ، فهذا أحسن وأعظم درجات القراءة

نضجاً وفهماً !!

٢. القراءة من أجل تحصيل الحقائق أو المعلومات ، -

قد نمارس القراءة المرجعية في الكتب المرجعية للحصول على إجاباتٍ عن

أسئلة معينة أو تساؤلات أو استفسارات والأمثلة على ذلك كثيرة مثل :-

- البحث عن رقم تليفون منزل أو مدرسة أو جامعة أو مؤسسة .
- البحث عن معنى كلمة عربية ومتراقاتها وأضدادها .
- البحث عن معنى كلمة أجنبية ومقابلها بالعربية .
- الحصول على معلومة من الموسوعات ودوائر المعارف العامة والمتخصصة والأمثلة على ذلك النوع من القراءة كثيرة .

ولعلك تلاحظ أن ذلك النوع من القراءة يكون في الكتب المرجعية كالموسوعات

والقواميس والموجزات الإرشادية والحواليات والكتب السنوية وكتب الحقائق والتقويم

والأطلس والكشافات والمستخلصات .

٣. القراءة الحرة ، -

- وهي القراءة التي يمارسها الفرد من تلقاء نفسه دون ضغط من أحد أو أمر من أحد فالقراءة الحرة نافذة يطلع منها الطالب على ما يتخيره لنفسه بنفسه .
- إنها تمارس في مجال التعلم الذاتي والمستمر مدى سنوات عمره .
- إنها قراءة يختارها الفرد بنفسه لنفسه لينمي بها ميوله ورغباته .
- إنها ترضي رغباته ، وتلبي اهتماماته ، ويقضي بها وقت فراغه فيما هو مفيد فالقراءة غذاء العقول والنفوس .
- إنها متعة ذهنية ورياضة فكرية .
- إنها تساعد في محو الأمية بشقيها الهجائي والثقافي ، فيقرأ الفرد في كل مجالات العلم والمعرفة وليس في مجال واحد أو علم واحد ؛ وبذلك يشم ويستنشق رائحة وريح كل الأزهار والفاكهة ، فلا يقتصر على زهرة واحدة أو فاكهة واحدة أو بوستان واحد !!
- فهو يقرأ في الكتب المرجعية والكتب الغير مرجعية ؛ وهو يقرأ في الكتب المنهجية الدراسية المقررة في الكتاب المدرسي ، و يقرأ أيضاً في الكتب التي تتناول موضوعات الكتاب المدرسي في مكتبة المدرسة والمكتبات العامة والمنزلية.
- وهو يستثمر تلك القراءات في أنشطة المكتبة والمدرسة في عمل الألبومات والأرشيفات والمقالات والبحوث والتلخيصات والمستخلصات ؛ إنها تساعد في المشاركة في مجالات الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي .
- إنها تميز المواهب وتصقلها وتحقق جودة التعليم وتميزه .
- إنها تُمارس داخل الفصل المدرسي ، وأيضاً داخل مكتبة المدرسة وفي المنزل والنادي والمكتبات العامة .

٤. القراءة التثقيفية :-

وهي القراءة التي يمارسها الفرد ليس من أجل الامتحان أو في مجال عمله فقط وإنما يمارسها في مختلف مجالات العلوم والمعارف وخارج نطاق العمل أو نطاق الامتحانات فهو يطلع على كل جديد بدنيا عالم المعرفة ؛ يعرف أخبار وطنه وأمته وعالمه الخارجي ، يعرف الأحداث الجارية محليًا وعالميًا .

إن ذلك النوع من القراءة يعيد مجد أجدادنا الفراعنة الذين قدروا القراءة والكتابة وقالوا عبارتهم المشهورة : " ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود " .

لقد كان للكاتب المصري الذي يجلس القرفصاء مكانة متميزة في مصر الفرعونية ونحن أيضًا أحفاد العرب وأمة الإسلام ؛ أمة اقرأ في سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق) الآية الأولى وهي أول سورة نزلت على سيدنا محمد من رب العالمين ، نزل بها الوحي الأمين على رسول البشرية شرقها وغربها بنور العلم والمعرفة .

٥. القراءة الاستماعية ، -

وهي مترادفة مع القراءة الجهرية ومتداخلة مع القراءة التحصيلية .

إنها تمارس في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، في مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر حيث تمارس بتلك المدارس القراءة بواسطة الحروف البارزة (بريس) أو بالاستماع لما يقرأ من المدرس .

والقراءة الاستماعية تمارس في مجالات كثيرة مثل ما نسمعه في الراديو والمسجل الصوتي ، ما نسمعه من المحاضرات والندوات والمناظرات المدرسية ، ما يسمعه الأطفال في رواية القصة ومسرح العرائس .

ومن مزايا القراءة الاستماعية تدريب المستمعين علي الانتباه وحسن الإصغاء وسرعة الفهم ؛ وهي تكشف الفروق الفردية والتعرف علي العيوب والمعوقات .

أما عيوبها ، فإنها لا تتبع للمطالب فرصة الحديث والكلام .

٦. القراءة الإلكترونية ، -

وهي نوع من القراءة استجدت على ساحة القراءة بعد ظهور الأوعية الجديدة كالكمبيوتر والنت ؛ إنها منافس قويًا للكتاب المطبوع حيث ظهرت الكتب الغير ورقية

أو الكتب الإلكترونية التي تجمع بين الإلكترونيات وطباعتها على ورق مطبوع لمن يريد أو قراءتها إلكترونياً .

والقراءة الإلكترونية مكلفة ؛ فهي تحتاج إلى كهرباء ومكان معد ، وأجهزة كمبيوتر وشبكة اتصالات ، وقدرة علي تشغيل الأجهزة .

٧. القراءة الترويجية أو الترفيهية ، -

وهي نوع من القراءة للتسلية والترويح والترفيه وشغل أوقات الفراغ .

وهناك مجالات كثيرة للقراءة الترفيهية مثل : قراءة القصص والمسرحيات والأشعار والتمثيلات والأساطير والأدب الشعبي ، ومسرح العرائس والألغاز... الخ .

٨. القراءة التقييمية ، -

وهذا النوع مرادف للقراءة النقدية فهي تقوم على الفهم والتحليل والنقد والتقييم للمادة المقروءة ، إنها تستغرق وقتاً أطول وجهداً أكثر من أنواع القراءات الأخرى .

٩. القراءة الطباعية ، -

وهي القراءة الورقية في أوعية ورقية مطبوعة وعكسها ومقابلها القراءة الإلكترونية.

وتتميز القراءة الطباعية بمميزات كثيرة عن القراءة الإلكترونية . فالأوعية الورقية المطبوعة تتميز عن الأوعية الإلكترونية الغير ورقية والتي وجدت مع عصر الانفجار المعرفي والمعلومات ؛ من مزاياها ؛ أنها تمارس في أي مكان ولا تحتاج إلى كهرباء أو تجهيزات أو أجهزة .

ثانياً ، التعبير ، -

مادة التعبير فرع هام من فروع اللغة العربية والتعبير قد يكون شفهيًا يمارسه الطالب أمام زملائه بالفصل أو تحريريًا كتابيًا .

ويجب أن يكون التعبير صادقاً وواضحاً وأفكار محددة ، وأن يتم التخلي عن التصنع والتكلف ، بأسلوب واضح وسهل وجميل يتخلله آيات قرآنية وأحاديث نبوية وحكم وأشعار وأمثال... الخ .

ويُمارس الطلاب التعبير برواية القصص أو موضوعًا حرًا يختاره الطالب بنفسه أو موضوعًا معينًا يفرضه المدرس ، وهناك التعبير التحريري في كراسة التعبير.

ثالثًا ، الإملاء والكتابة ، -

وهي نوع من فروع اللغة العربية التي يُمارسها الطلاب وتهدف إلى تدريب الطلاب على كتابة الكلمات صحيحة في سرعة ووضوح وإتقان ، وتوسع خبراتهم اللغوية ، وتعويدهم الدقة والنظام والترتيب والنظافة ، وممارسة الحواس الإملائية .

رابعًا ، الخط ، -

فرع من فروع مادة اللغة العربية ويهدف تدريس الخط إلى أمور ثلاثة : الوضوح السرعة ، الجمال إن جودة الخط تميز طالب عن طالب آخر ، ويجب ألا يقتصر تعليم الخط على حصصه فقط ؛ بل يجب أن ، يشمل كل حصص اللغة العربية .

خامسًا ، النحو والقواعد النحوية ، -

إن من أهم أهداف القواعد النحوية هو عصمة الألسنة من الخطأ في الكلام وصون الأقلام من الخطأ في الكتابة ، وتعويد الطلاب دقة العبارات والأساليب .

والنحو يبسر للطلاب أدراك المعاني المسموعة والمقروءة ، ويمارس الطلاب التمييز بين الصيغ التعبيرية وتعويدهم على الأساليب المنطقية ؛ وأن اللغة والتفكير لا ينفصلان ، والنحو يساعد في معرفة خصائص اللغة العربية وتنمية ثروة الطلاب اللغوية وتساعد على فهم الجمل الغامضة .

ويجب أن يراعى في تدريسها التمهييد للموضوع ثم العرض مع الربط والموازنة ثم الاستنتاج أو الاستنباط وأخيرًا التطبيق .

سادسًا ، الدراسات الأدبية ، -

وتشمل أربعة موضوعات : -

أ- النصوص الأدبية ، -

وهي تَهذب النفس وترفق الذوق وترهف الحس وتصلق العقل ؛ وهي نافذة متعة واستمتاع وفيها ثقافات متنوعة عبر العصور الأدبية التاريخية .

وهي تزيد ثروة الطلاب اللغوية وإجادة النطق وتمثيل المعنى وتنمية الذوق وتوسيع الأفق الثقافي وتنمية المواهب الأدبية .

ويتضمن تدريسها التمهيد ثم العرض ثم قراءة النص ثم المناقشة العامة ثم الشرح التفصيلي وأخيرًا الاستنباط .

ب- تاريخ الأدب ،-

هو البحث في أحوال الأدب عبر عصوره وأطواره وذكر ما تعرض له من تغيرات أو مستحدثات ، ومعرفة موضوعاته وفنونه ومعرفة أعلامه .

ج- التراجم الأدبية ،-

لكي تكتمل حلقة تاريخ الأدب : الأدب وتاريخه وأعلامه ، كانت دراسة التراجم الأدبية . وتقوم دراسة التراجم الأدبية على أساس :- التقديم أو التمهيد ، التعريف بصاحب الترجمة ثم نصوص عنه وله ، الربط بينه وبين غيره من الأدباء المتماثلين في المذهب الأدبي ثم توجيه الطلاب إلى مراجع عنه لمزيد من القراءة مثل معجم الأدباء ووفيات الأعيان وأخيرًا أسئلة عنه .

رابعًا ، البلاغة والنص الأدبي ،-

البلاغة هي كل ما يُبلَّغ به المعنى قلب السامع وهي إيضاح المعنى وتحسين اللفظ والأدب لا يستغني عن الفن البلاغي والبلاغة يمكن أن تقسم إلى : المعاني والبيان والبديع ويجب تدريب الطلاب على فنون البلاغة تدريبًا كافيًا شفويًا وتحريريًا .

جماعات النشاط اللغوي ،-

للجماعات اللغوية أهداف هامة منها : -

١. الخروج باللغة من تحصيل مدرسي إلى رحاب أوسع إلى ممارسة عملية مفيدة .
٢. تساعد في توسيع مداركهم ومعارفهم وعلومهم .
٣. يساعد على خروج كثير من الطلاب من الانطوائية والعزلة إلى المشاركة والقيادة .
٤. اكتشاف المواهب والموهوبين في الشعر والخط والخطابة والتمثيل والكتابة والرسم .
٥. استعمار وقت فراغ الطلاب .

أنواع جماعات النشاط اللغوي ١-

١. الإذاعة المدرسية :- تحت إشراف معلم اللغة العربية .
٢. الصحافة المدرسية :- مثل صحيفة الفصل وصحيفة الحائط للمادة وصحافة المناسبات .
٣. الجماعة الأدبية .
٤. جماعة التمثيل .
٥. جماعة الخط .

ويشارك معلمو اللغة العربية في معظم أنشطة المكتبة المدرسية ويشرف أو يساعد في كشف المواهب في كثير من المجالات :-

- أ - المواهب الشعرية ،- في اكتشاف الشاعر الصغير وتنمية مواهبه .
- ب - المواهب القصصية ،- في كتابة القصة .
- ج - المواهب المسرحية ،- في كتابة المسرحية .
- د - المواهب التمثيلية ،- القدرة على التمثيل لمسرحيات تخدم المنهج أو تعالج قضايا ومشكلات المجتمع .
- هـ- مواهب الخط ،- في تحسين الخطوط وجودتها .

دور المكتبة المدرسية في خدمة منهج اللغة العربية،-

تؤدي المكتبة دوراً هاماً في خدمة مادة اللغة العربية ، ويُسأل ذلك في عدة

مجالات :-

أولاً : في خدمة المنهج ،-

يقوم أخصائي المكتبة بمفرده أو بالتعاون مع مدرسي اللغة العربية بتحليل وحدات المنهج للتعرف على موضوعاته المقررة على كل صف دراسي حتى يتمكن من إعداد قائمة ببلوجرافية بأسماء الكتب التي تخدم المنهج .

ويتم إعداد ملف خاص أو سجل خاص بذلك يتضمن قائمة ببلوجرافية لخدمة

كل صف دراسي وإعلام المعلمين بها وتوقيعهم بالعلم وإعداد صورة منها لكل معلم ليستفيد منها ويوجه الطلاب إليها .

ثانياً ، خدمة المراجع :-

يحتاج المعلم والطلاب إلى معرفة معاني الكلمات الصعبة أو معرفة معلومة أدبية أو قراءة في الشعر... الخ .

فيُتجه إلى المراجع التالية :-

أولاً، قاموس مدرسية مرتبة حسب أوائل الحروف بعد تجديدها من الحروف الزائدة ،-

١. مختار الصحاح للرازي ،-

وهو قاموس مدرسي في مجلد واحد مرتب حسب أوائل حروف الكلمات بعد تجديدها من الحروف الزائدة فمثلاً كلمة (المعبد) تجردت تحت الفعل الثلاثي (ع ب د) . وكلمة (الصحيفة) تحت (ص ح ف) وكلمة (المرجع) تحت (ر ج ع) .

٢. المصباح المنير للفيومي ،-

وهو توأم مختار الصحاح ، قاموس مدرسي في مجلد واحد ، يجرد الكلمات من حروفها الزائدة وترجع إلى أصلها الثلاثي ، وزن فعل مثلاً (تذيب) تصبح (د ذ ب) . كلمة (القاهرة) تبحث تحت (ق ح ر) .

هذا القاموس ومعه مختار الصحاح ؛ من القواميس المدرسية الضرورية للمدارس الابتدائية والإعدادية .

سهل الاستخدام والتدريب للتلاميذ والمعلمين .

٢. المعجم الوسيط :-

أصدره مجمع اللغة العربية وأعدّه مجموعة من خبراء اللغويين به في جزئين وهو معجم عصري يتضمن العديد من المصطلحات العربية والمعربة ؛ وألغاظ الحضارة المعاصرة .

- وهو مرتب هجائياً حسب أوائل الكلمات .
- مفيد لطلاب والمعلمين وخاصة المدارس الثانوية .

٤. المنجد ،-

- أعدّه لويس معلوف اليسوعي ، يحتوي على قسمين :-
- القسم الأول في اللغة العربية .

• القسم الثاني في الآداب والعلوم .

يشتمل على الألفاظ المولدة والمعربة والدخيلة ، يشتمل على باب الأسماء الجغرافية وباب آخر للتراجم ، وباب ثالث للأمثال .

ويعتبر المنجد من أفضل المعاجم المدرسية من حيث ترتيبه وإخراجه .

ثانياً ، معاجم لغوية مرتبة بطريقة الباب والفصل :-

وهذه القواميس تجرد الكلمات من حروفها الزائدة ، وإرجاعها إلى الأصل الثلاثي (فعل) ثم يجعل من الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلاً ، ومنها :-

١. القاموس المحيط للفيروزبادي :-

يتميز بتقديم الفصيح والمشهور على النادر والمهجور وهو مرتب بطريقة الباب والفصل ، فالحرف الأخير من الكلمة باباً والحرف الأول منها فصلاً ، وذلك بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة ، فمثلاً كلمة تقويم تصبغ (ق و م) باب الميم فصل القاف وكلمة (الاسترسال) تصبغ (رس ل) في باب اللام فصل الراء .

٢. لسان العرب لابن منظور :-

يعتبر لسان العرب من أغنى المعاجم اللغوية العربية في موادها وأوقافها استيعاباً وتفصيلاً ، فهو يجمع بين اللغة والنحو والصرف والفقه والأدب ، به آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار وأمثال وأخبار .

مرتب بطريقة الباب والفصل بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة فمثلاً كلمة (تعليم) تصبغ (ع ل م) باب الميم فصل العين ، وكلمة (الكشافات) تصبغ (ك ش ف) باب الفاء فصل الكاف .

ثالثاً ، قواميس مرتبة حسب مخارج الحروف :-

١. كتاب العين :-

للخليل بن أحمد الفراهيدي وهو يرتب مواده على أساس الترتيب الصوتي حسب مخارج الحروف من الحلق واللسان والشفقتين ، فحروف العلة ، فتعاد الكلمات إلى أصلها وترتب صوتياً ويبحث عنها في بنائها الثلاثي أو الرباعي فمثلاً كلمة (وزن) في البناء الثلاثي في مادة (زن و) .

ترتيبه في الحروف : ع _ ح _ ه _ خ _ غ _ ق _ ك _ ج _ ش _ ض _ ص _
س _ ز _ ط _ د _ ت _ ظ _ ن _ ث _ ر _ ل _ ن _ ف _ ب _ م _ و _ أ _ ي . (٢٨ حرف) .
٢ . المحيط في اللغة لابن عباد ، -

وهو يسير على نهج كتاب العين ، من المعاجم المرتبة صوتياً .
وهناك معاجم للمعاني أو قواميس مبنية وهي تساعد في معرفة الألفاظ
المعبرة عن المعاني ومنها : -
١ . المخصص لابن سيده ، -

وهو من أهم معاجم المعاني . مقسم إلى موضوعات رئيسية ، ثم كل موضع رئيس
إلى عدة موضوعات فرعية فمثلاً .
إننا أردنا أن نعرف الغذاء السيئ للولد سوف يرشدنا الفهرس إلى الموضوع
الرئيس وهو خلق الإنسان ويوجهنا للبحث عن الغذاء السيئ للولد .
٢ . الإفصاح فقه اللغة ، -

لحسين يوسف من قواميس المعاني مثل المخصص به كشاف هجائي يُساعد في
عملية البحث بالمعجم .

وهناك معاجم في النطق مثل : -
إصلاح النطق لابن السكيت ، -

يعالج اللحن والخطأ والألفاظ المتشابهة في النطق .

وهناك معاجم متخصصة مثل : -
المعجم العربي الميسر ، -

إعداد أحمد زكي بدوي ، صديقة يوسف محمود ويتناول المصطلحات العلمية
والتكنولوجية الحديثة مرتب هجائياً دون تجريد الكلمات من الحروف الزائدة .
وهناك العديد من المعاجم العامة والمتخصصة في مختلف العلوم والمعارف
ومعاجم للعامة والدخيل .

وهناك قواميس للأضداد : الكلمات وضدها وعكسها ، فاللغة العربية غنية
بالقواميس والمعاجم القديمة والحديثة .

ثالثاً ، الخدمات الببليوجرافية ، -

تقدم المكتبة العديد من القوائم الببليوجرافية بأسماء الكتب والمراجع التي تخدم مادة اللغة العربية وما أكر تلك الكتب منها :-

١. الموجة الفني لدرس اللغة العربية .
 ٢. النحو الوافي :- تأليف عباس حسن .
 ٣. قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها لأحمد شلبي .
 ٤. شذا العرب في فن الصرف ، لأحمد المحلاوي .
 ٥. العروض التعليمي : لعبد العزيز نبوي ، سالم عباس حدادة .
 ٦. الفن ومناهبه في النثر العربي ، لشوقي ضيف .
 ٧. نظرات في الشعر العربي الحديث ، لعبد عديوي .
- فما أكثر الكتب والمراجع التي تخدم مادة اللغة العربية .

رابعاً ، التدريبية المكتبية ، -

يجب تدريب التلاميذ والطلاب على استخدام القواميس والمعاجم اللغوية وتوظيفها في خدمة المنهج .

خامساً ، خدمات المعلومات ، -

المعلومات مصدر هام من مصادر العلم والمعرفة وما أخرجنا إلى المعلومات اللغوية والأدبية من خلال :-

١. خدمات الإحاطة الجارية لما ورد حديثاً .
٢. بث انتقائي وقوائم مختارة .
٣. خدمات الكشف والبحث في الكشافات اللغوية .
٤. خدمات الاستخلاص والبحث في المستخلصات اللغوية .

سادساً ، خدمة البيئة والمجتمع المحلي ، -

ويتم ذلك من خلال :-

مهرجان القراءة للجميع ، اقرأ لطفلك ، مكتبة الأسرة ، رعاية المواهب الأدبية وغير ذلك من الخدمات .

الأنشطة المكتبية في خدمة اللغة العربية ، -

يشارك معلم اللغة العربية في تقديم كثير من الأنشطة المكتبية .

أولاً ، المحاضرات والندوات والمناظرات ، -

فقد يشارك بالقول في تلك الأنشطة أو يقدم تلك الأنشطة في مجال خدمة

منهج اللغة العربية مثل : -

أ- محاضرات حول تنمية المواهب الشعرية للطلاب الموهوبين شعرياً .

ب- محاضرات أو ندوات عن أهم الأدباء العرب عبر عصور التاريخ وأهم أعمالهم .

ج- الأشراف على جماعة المناظرات بالمدرسة .

د- محاضرات أو ندوة عن أعلام الشعر في العصر الحديث .

هـ- مناظرة عن أيهما خدم الشعر؟ أحمد شوقي أم حافظ إبراهيم؟

ثانياً ، النادي الأدبي أو نادي الشعر والقصة ، -

يستطيع المعلم أن يشارك أخصائي المكتبة في الإشراف على نادي القصة أو

نادي الشعر والقصة والنادي الأدبي لتنمية الميول الشعرية والأدبية .

ثالثاً ، المعارض المكتبية ، -

يتم عرض أنشطة اللغة العربية في المعرض الدائم للمكتبة وركن خاص باللغة

العربية من مجلات حائط وبحوث ومقالات وملخصات ومستخلصات عنها .

رابعاً ، البحوث والمقالات والمستخلصات ، -

البحث يتضمن القراءة في أكثر من وعاء وإعداد بحث فردي أو جماعي عن

موضوع معين وما أكثر موضوعات اللغة وآدابها وأيضاً مقالات فردية وجماعية

وتلخيصات وملخصات ومستخلصات عن حقوق الإنسان ، القدس ، أحمد زويل ، بنت

الشاطيء ، أمير الشعراء أحمد شوقي ؛ حافظ إبراهيم شاعر النيل .

خامساً ، الإذاعة المدرسية ، -

ويشرف عليها عادة مدرس اللغة العربية وتقدم فقرات مختلفة لخدمة المناهج والأنشطة والمجتمع .

سادساً ، الصحافة والنشر ، -

تشارك أسرة اللغة العربية في مجال الصحافة بإصدار مجلة مطبوعة تشارك فيها أسرة اللغة العربية إعدادًا وتحريرًا وتصحيحًا للمادة اللغوية .

سابعًا ، الألبومات والأرشيفات ، -

يمكن جمع صور ومقالات تخدم وحدات المنهج الدراسي للغة العربية وآدابها .

ثامنًا ، المسابقات ، -

تقدم أسرة اللغة العربية مسابقات في خدمة المنهج ومسابقات أوائل الفصول وغيرها .

تاسعًا ، رواية القصة ، -

يقدم مدرس اللغة العربية رواية القصة ، وساعة القصة وخاصة بالمرحلة الابتدائية .

عاشرًا ، مسرحية المناهج ، -

هناك الكثير من موضوعات المنهج التي يمكن مسرحتها وتقديمها في مسرح المدرسة والقاعة متعددة الأغراض أو بالفصل .

ومن الموضوعات التي يمكن مسرحتها : -

- عميد الأدب العربي (طه حسين) .
- الأديبة بنت الشاطئ (عائشة عبد الرحمن) .
- أمير الشعراء (أحمد شوقي) .

• شاعر النيل (حافظ إبراهيم) .

الحادي عشر : ركن اللغة العربية ، -

ويتم إعداد ركن خاص باللغة العربية داخل كل فصل ، لعرض نماذج من

النشاط اللغوي.

ويمكن إعداد الركن الغوي في معرض المدرسة .

اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية ، -

وهو يقدم نفس خدمات وأنشطة اللغة العربية وتقدم مراجع مثل : -

١. قاموس إلياس العصري : إنجليزي عربي أعدّه إلياس أنطون إلياس ، ادوارد إلياس .
٢. قاموس إلياس المدرس : إنجليزي- عربي ، عربي- إنجليزي .
٣. قاموس إلياس المصور للناشئة : إنجليزي- عربي .
٤. كيف تكتب موضوع إنشاء باللغة الإنجليزية ، إعداد شوقي سالم .
٥. المرشد الوافي لإتقان قواعد اللغة الإنجليزية ، إجادة مهارات الاستماع والتحدث ..
٦. المحادثة بالإنجليزية للجميع ، إعداد عمر شوقي سالم .